

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35398 - عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال : إنكم ستأتون إن شاء الله عدا عين تبوك وإنكم تأتونها بضحي النهار فمن جاءها فلا يمسه من مائها شيئا حتى آتي فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل مستما من مائها شيئا ؟ قالا : نعم فشتمهما وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم غرفوا ؟ ؟ من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شيء ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيه فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك يا معاذ إن تناول بك حياة أن ترى ماءها هنا قد ملئ جنانا .

(مالك عب)